



نعتقد اعتقاداً راسخاً أنّ أعظم أدلة على خراب أمة، أنّ تلك الأمة تقف على شفا الخراب أو أنّ ترى الخراب آتياً إليها وتظن أنه العمران.

سعاد

## من يأخذ على يد مصرف لبنان لوقف طباعة العملة... ويضع البدائل لحماية الليرة؟ دعوة عون للحوار تصطدم بغياب الحريري وجمع وشروط ميقاتي وجنبلاط الدورة الاستثنائية وتصويب لبري... والحكومة مشكلة ميثاقية وثلاث معطل



(الدايتي ونهرا)

عون وميقاتي خلال لقائهما في جبدا أمس

30 الف عن سعر الـ 45 ألفاً، أي زيادة الـ 50%، والمسافة هي خمسة شهور قطعها الدولار من مطلع آب 2021 الى مطلع كانون الثاني 2022، ليبلغ الـ 30 ألفاً، ويحتاج كحدّ أقصى الى مثلها ليبلغ سعر الـ 50 ألفاً، ما لم يأخذ أحد على يد مصرف لبنان ويقول له كفى.

كفى لمصرف لبنان تعني أن يتولى إدارة الكتلة النقدية القائمة، وإيجاد أدوات بديلة لاسترداد ما ضحّه في السوق لإعادة استخدامه في سداد طلبات المودعين، بعدما فقد قدرة استخدام سندات الخزينة كأداة لسحب السيولة، وأن تتولى الدولة ترتيب مداخلها ووارداتها لتأمين نفقاتها، بدلاً من اعتماد الأمرين على طباعة المزيد من الأوراق النقدية، وفقدان السيطرة على سعر الصرف، وصولاً لانفجار كبير ومعه انفجار أكبر، واليوم نحن في قلب الانفجار والانفجار، فلا مدارس ولا مستشفيات ولا نقل، لأن ليس هناك ثبات لسعر الصرف.

نجح حاكم مصرف لبنان بإقناع المسؤولين بصرف النظر عن السير بتشكيل مجلس للنقد أسوة بما فعلته دول عاشت أزمات مشابهة، لأن مهمة مجلس النقد تقوم على نزع صلاحية إصدار الأوراق النقدية من يد مصرف لبنان، لكن المسؤولين الذين صرفوا النظر عن هذا الحل مطالبين اليوم بأن يطالبوا حاكم المصرف بديل عن طباعة المزيد من النقد قبل أن تتسارع وتيرة السير نحو نهاية النفق، حيث الانفجار الشامل والانفجار الكبير.

(التمتعة ص5)

### كتب المحرر السياسي

كل شيء في حياة اللبنانيين يدور حول سعر الصرف، والأمر لا يحتاج إلى إثبات، فكل زيادات ومنح وبدلات غلاء تتبخّر قبل أن تصرف مع قفزات تفوق القدرة على التحمل يسجلها سعر صرف الدولار، ومشاكل التعليم والطبابة والدواء والمحروقات والنقل هي وجوه مختلفة لمشكلة مشتركة اسمها سعر الصرف، والحديث عن دور المنصات الإلكترونية ومضاربة الصرافين وسواهم من أصحاب الأهداف السياسية يبعون في هوامش الصعود والهبوط لكنهم أعجز من أن يصنعوا اتجاهاً ثابتاً يرفع سعر الدولار من 1500 ليرة إلى 30 ألف ليرة أي بثلاثين ضعفاً، فهذا بإجماع الباحثين والعارفين في لبنان وخارجه مستحيل، ودون الدخول في النظريات المالية وتعقيداتها، وببساطة لا نقاش حولها، جوهر المشكلة هو أنّ مصرف لبنان عامداً متعمداً يقوم بطباعة مزيد من الأوراق النقدية، بما رفع الكتلة النقدية أضعافاً مضاعفة، في زمن ركود اقتصادي، وانفجار مصرفي ومالي ونقدي، وهو يعلم أنّ من تداعيات ذلك زيادة سعر صرف الدولار وتأكل سعر الليرة وقدرتها الشرائية، وأنه يمول الدولة ونفقاتها من هذه الأوراق، ويسدّد مطلوبات أصحاب الودائع سواء كانت بدولار يسعر صرف يعادل ربع القيمة، أو بالليرة، من هذه الأوراق، وأنّ هذا السلوك مستمر وسيستمر وسيكفل ببلوغ سعر الـ 50 ألف ليرة للدولار خلال شهور قليلة، فتكفي قراءة الخط البياني للمسافة الفاصلة بين سعر الـ 20 ألف وسعر الـ 30 ألف لمعرفة المسافة التي ستفصل سعر الـ

### موسكو: قواتنا في كازاخستان لا تشارك في العمليات القتالية

أكد المكتب الصحفي لوزارة الدفاع الروسية، أمس، أنّ «قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، لا تشارك في العمليات القتالية أو في استعادة القانون والنظام في البلاد».

ونكرت الوزارة، في بيان، أنه «بالإتفاق مع الجانب الكازاخستاني، تقوم قوات المنظمة فقط بحماية المناطق الحيوية والبنية التحتية».

وأشار البيان إلى أنّ «قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي التي وصلت إلى كازاخستان، بدأت في أداء مهامها»، موضحاً أنها «تؤدي مهام حماية المرافق الحيوية والمطارات ومرافق البنية التحتية الرئيسية».

وقال رئيس كازاخستان، قاسم جومارت توكاييف، الخميس، إنه تمت استعادة النظام الدستوري بشكل أساسي في جميع مناطق البلاد، والسلطات المحلية تسيطر على الوضع، وذلك بعد مواجهات دامية بين متظاهرين مسلحين.

وأضاف توكاييف في بيان، بحسب ما نقلته الخدمة الصحفية للرئاسة: «بدأت عملية لمكافحة الإرهاب. تقوم القوات الأمنية بعمل مكثف. وقد تمت استعادة النظام الدستوري بشكل أساسي في جميع مناطق البلاد. وتسيطر الهيئات المحلية على الوضع».

وتشهد كازاخستان منذ أيام موجة احتجاجات بدأت بمطالب اقتصادية، تحولت في اليومين الأخيرين إلى اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن، في عدد من المدن بينها ألما آتا الكبرى مدن البلاد.



### كيف أحبط بوتين خطة أميركا في كازاخستان وجعل أوكرانيا وبولندا ساقطين عسكرياً...؟

محمد صادق الحسيني

كل ما أعده له الغرب والرجعية العربية خلال سنوات وصرفوا عليه المليارات تبخر بين ليلة وضحى على يد فلاديمير بوتين!

فخلال أقل من 24 ساعة تمكن بوتين من إحباط أخطر عملية أميركية كانت تقضي بإحراق آسيا الوسطى والقوقاز انطلاقاً من كازاخستان!

فقد استطاعت موسكو نقل أكثر من 20 ألف جندي إلى هذا البلد المترامي الأطراف، ونجاحها بضرب الثورة الملونة المدعومة أميركياً والممولة سعودياً والسيطرة على مفاصل البلاد السياسية والإدارية والجغرافية، ما جعل بوتين ينجح بإخراج بايدين من اللعبة بخفي حنين ويخرج من كازاخستان خالي الوفاض، لا يملك في القمة الافتراضية المنتظرة بينه وبين نظيره الروسي في ١٠ الشهر الحالي سوى خيبة الأمل والنذل والانكسار بعدما كان بايدين يريدتها ورقته الراحبة المضمونة...

جو بايدين الذي كان قد أخفق تماماً في جرّ غريمه على المسرح الدولي فلاديمير بوتين إلى فتح اجتياح جيب أوكرانيا رغم كثرة الضجيج الإعلامي والتشديد الاستخباري والعسكري على حدود الأمن القومي الروسي.

(التمتعة ص5)

### حملة إلكترونية لدعم المعتقلين إدارياً في سجون الاحتلال والأسير ناصر أبو حميد يعاني انهياراً في جهاز المناعة



الأسير ناصر أبو حميد

تحت وسم «#قرارنا-حرية»، انطلقت حملة إلكترونية لدعم 500 أسير إداري في سجون الاحتلال في خطوة مقاطعتهم محاكم الاحتلال.

وأطلقت مؤسسات وناشطون مناصرون للأسرى نداءً لمساعدة الأسرى المعتقلين إدارياً في سجون الاحتلال في خطواتهم غير المسبوقة هذه. ويواصل الأسرى الإداريون مقاطعة محاكم الاحتلال، لليوم السابع على التوالي ضمن مسار لإنهاء الاعتقال الإداري.

وقالت لجنة الأسرى الإداريين إنه في حال لم يستجيب الاحتلال لمطالبها بعد مقاطعة المحاكم فإنها ستتجه إلى الإضراب عن الطعام.

ويعتقل الاحتلال الإسرائيلي إدارياً نحو 500 فلسطيني، بينهم أربعة قاصرين وأسيرة واحدة، من بين نحو 4600 أسيراً، وفق نادي الأسير.

واعتقال الإداري «هو قرار حيس يأمر عسكري إسرائيلي، لمدة تصل إلى 6 شهور قابلة للتديد»، بزعم «وجود تهديد أمني، من دون محاكمة أو توجيه لائحة اتهام».

وطالب النشطاء بدعم الأسرى في معركتهم لإنهاء «الاعتقال الإداري» الذي اتخذته الاحتلال وسيلة لتغييب آلاف المناضلين والنشطاء والأكاديميين.

ونشر أحد الحسابات على موقع «تويت» صورة لناشطين مؤيدين لفلسطين في مظاهرة حاشدة نظّمها «أصدقاء الأقصى» أمام سفارة الاحتلال الإسرائيلي في لندن

### تقدم في المحادثات النووية الإيرانية وأنباء عن قرب التوصل إلى اتفاق نهائي



دخلت المرحلة الثامنة من المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة (4+1) يومها الثامن في فيينا، وسط أنباء عن قرب توصل الوفود المشاركة إلى اتفاق نهائي.

وأفادت وكالة «إرنا» الإيرانية، نقلاً عن مسؤول أوروبي، طلب عدم ذكر اسمه، أنه قال إنّ المحادثات «تتقدم نحو الإمام»، مشيراً إلى أنّ «تقدماً مهماً لم يحصل»، لكن جو الحوار «إيجابي»، والوفود المشاركة «تبذل أقصى الجهود» للتوصل إلى اتفاق نهائي.

من جهته، قال كبير المفاوضين الصينيين وانغ كوان، بعد انتهاء جلسة الخميس في فيينا، إنّ المفاوضات «تمضي إلى الإمام» وتتواصل.

أما المندوب الروسي ميخائيل أوليانوف فاعتبر أنّ بالإمكان «التوصل لاتفاق نهائي حتى مطلع شباط/ فبراير المقبل لإحياء الاتفاق النووي الذي وقع عام 2015»، مؤكداً أنّ جميع الأطراف «تقرّ بأنّ المحادثات تخطو إلى الإمام».

وكان كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني قال، الأربعاء الماضي، إنّ «الجهود متواصلة للتوصل إلى اتفاق نهائي»، مؤكداً أنّ سر نجاح المفاوضات «يكن في التوصل إلى اتفاق بشأن رفع الحظر الظالم عن إيران في وقت قصير، وإعطاء ضمانات بشأن ذلك»، والذي تستهدف المحادثات التي تشهدها فيينا بين الدول الكبرى وإيران، إلى إحياء الاتفاق النووي الموقع عام 2015 وإعادة الولايات المتحدة إليه بعد انسحابها منه في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، والذي أعاد فرض عقوبات مشددة على طهران.

### نقاط على الحروف

#### بلا لّف ودوران: هاتوا هاتين وتجرّأوا على السلاح؟

ناصر قنديل

– يتلاقى عدد من القوى السياسية والقيادات داخل لبنان وخارجه على مقاربة سلاح المقاومة بعناوين مباشرة أو مواربة، وقحة وخجولة، حيث يتلاقى من يتحدث عن احتلال إيراني، مع من يتحدث عن الحيا، مع من يتحدث عن السلاح كسبب مشكلة ويقول بربط النزاع حوله، ومن يقول انه يرفض الدعوة لنزع السلاح منعاً لحرب أهلية، أو من يقول أنّ حزب الله قوة شعبية وسياسية وإنّ السلاح قضية إقليمية تفوق طاقة الدولة، فكل هؤلاء يقولون إما بأنّ مشكلة لبنان هي بسلاح المقاومة، ويضعون في هذا السياق الغضب الغربي والعربي من هذا السلاح، ويفسّفونه بتسميات ربط لبنان بمحور تقوده إيران ومصادرة قرار السلم الحرب وما إلى هنالك من سمّيات، أو يقولون إنّ لهم ملاحظات على بقاء سلاح المقاومة ويشاركون المعارضين عليه في الكثير مما يقولون، لكنهم لا يرون مصلحة بتحويله إلى قضية مواجهة تهدد السلم الأهلي، أو يعتقدون بأنّ حسم أمره فوق طاقة الدولة اللبنانية والقوى السياسية اللبنانية، وكل ضغط عليها لتحلّل هذا العبء يعني مغامرة ومخاطرة وخيمة العواقب.

– لأننا دعونا الآخرين إلى التحدث بلا لّف ولا دوران، سنقول بلا لّف ولا دوران إنّ سلاح المقاومة لن يؤثر في مصيره كل هذا التلاعب والعبث السياسي، فهو يملك تغطية شعبية كافية لحمايته، ويملك قدرة عملياتية كافية لمنع استهدافه عسكرياً خارجياً وداخلياً، ولذلك لا يهدف هذا النقاش لإقناع الآخرين بتغيير مواقفهم، خشية أن يؤدي تعنتهم بها إلى التأثير سلباً على سلاح المقاومة وتعريضه للخطر، بل يهدف إلى كشف النتائج الفعلية لدعواتهم، وتحديدهم في ميدان الحجة بالحجة أن يثبتوا منطلقاً وطنياً لمزاعمهم، ممن يظهرون عداهم للسلاح أو الذين يختبئون وراء عدم واقعية طرح مصير السلاح حرصاً على السلم الأهلي، بما يعني تسليمياً بالتوضيح على ضفة اعتبار السلاح عبئاً على لبنان واللبنانيين.

– ليس مطروحا العودة للوراء رغم أحقيتها، لجهة مطالبة الجميع بالعرفان بالجيميل للمقاومة وسلاحها في ما أنتجت في معركتي تحرير أراضٍ لبنانية من الاحتلال «الإسرائيلي» وأراضٍ أخرى من الإرهاب، وصدّ مخاطر كليهما، والعرفان بالجيميل ليس واجباً أخلاقياً فقط، بل هو التزام بضبط الخطاب وفق مقتضياته، وشعور بالخجل لتفوق مواطنة أهل المقاومة على سواهم، ويعقده النقض والذنب تجاه الذين سبقوا سواهم في التضحية لأجل الوطن، وتفوقاً بوطنيته ومواطننتهم، وإذا تسامحنا بهذا الطلب المحق، وتسامحنا معه بطلب محق آخر، وهو أنّ أراضي محتلة لا تزال تحت الاحتلال في مزارع شبعا، ولا يجب أن يستهين أحد بفرضية استردادها دون امتلاك القوة، وأنّ الإرهاب الذي تلقى ضرباً بنويّة لا يبدو غائباً عن المشهد مع استعادة حيويته في الكثير من الساحات، لكن منعاً للسجال حول قضايا إشكالية وطلباً لوضوح المواقف سنكتفي بطلبين إثنين من كل الذين يلتقون بالحديث عن السلاح كعبء على لبنان واللبنانيين، سواء دعوا لحسم أمره سريعاً أو ربطوا النزاع تحت عنوان الحرص على السلم الأهلي، وقالوا بجعله موضوعاً للحوار تحت شعار استراتيجية وطنية للدفاع، لا يبدو أنها تهدف لما يقوله اسمها بل باتت اسماً ممّوهاً ل طرح مصير سلاح المقاومة.

(التمتعة ص5)

## إيران «الثورة»... لماذا يعادياها بعض العرب؟

■ هشام الهبيشان

غير عاقل من لا يؤمن بأن إيران ورغم كل الضغوط والعقوبات التي تتعرض لها اليوم قد أصبحت قوة إقليمية داخلياً وخارجياً، وغير عاقل كذلك من يراهن على أنّ الضغوط الأخيرة على إيران ستكون قادرة على إسقاط إيران الثورة، فدعكم من ججعة بايدن وبعض العرب، وهنا وليس بعيداً عن مسار الضغوط الأخيرة على إيران فقد لاحظنا، أنه ما زال بعض العرب يذهبون بعيداً في خطابهم العدائني تجاه إيران الثورة، وهم بخطابهم هذا يمارسون أدواراً مختلفة ويتبعون معايير ومعطيات تاريخية خاطئة.

وعلى رغم كل هذه المعطيات والمعايير المزدوجة التي يمارسها بعض العرب والتي تحرف مسار البوصلة الحقيقي لطبيعة وأصل الصراع في المنطقة المتمثل بوجود سرطان خبيث يسمى «الكيان الصهيوني»، هناك جملة من الوقائع المحققة التي يتغاضى العرب عن التساؤل حولها، في إطار علاقتهم مع الإيرانيين ومنها سلوكهم في التاريخ الحديث، فلماذا صمت بعض العرب لعقود من الزمن أمام أجندة ومشاريع شاه إيران محمد رضا بهلوي الذي كان يجسد فعلياً الشرطي الإيراني في المنطقة؟ وماذا قدم بعض العرب لإيران منذ 1979، أي منذ إعلان انتصار الثورة فيها؟ ألم يرسل بعض العرب، منذ ذلك الحين وحتى اليوم، الكثير من الرسائل التي تظهر سوء نواياهم؟ ألم يشن بعض العرب عشرات الحروب الأمنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية على طهران، أسوأها الحرب الإعلامية التي تحرّض علناً على إيران الشعب والدولة، وتفكر الإيرانيين وشتمهم؟ ماذا يتوقع بعض العرب من الإيرانيين أن يقدموا لهم بعد كل هذا؟

من حق كل عربي أن يسأل عناً قدمه العرب إلى الإيرانيين منذ انتصار

الثورة، وهنا لن نفتح ملفات الماضي ولن نتحدث عن الحرب العراقية الإيرانية وعن الذي كان سبباً في إشعال فتيلها، سنتجاوز كل ذلك ونذكر بواقعة تاريخية وهي أنّ البحرية الإيرانية سيطرت على الجزر الإماراتية «طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» و«أبو موسى» في تشرين الثاني 1971 أي في عهد الشاه، كما سيطرت على المناطق الحدودية وهي قوس الزين وبيير علي والشكره عام 1972 بدأ الصدام العسكري بين إيران والعراق وازدادت الاشتباكات على الحدود وزاد نشاط الحركات الكردية المسلحة في الشمال، وبعد ساطات «عربية» وقّعت العراق وإيران اتفاق الجزائر عام 1975 واعتبر على أساسه منتصف

النهر في «شط العرب» هو خط الحدود بين إيران والعراق، ونصّ الاتفاق على وقف دعم الشاه للحركات الكردية المسلحة في شمال العراق، وهنا نلاحظ أنّ معظم هذه الملفات عالقة بين العرب وإيران منذ عهد الشاه، أي قبل الثورة الإيرانية، علماً أنّ معظم القادة العرب كانوا حينها حلفاء ونظام بهلوي.

ويعلم جميع المؤرخين، وخصوصاً لفترة العقد السادس والسابع من القرن العشرين، أنّ نظام الشاه كان يؤدي فعلياً دور الشرطي في المنطقة والإقليم، برضى عربي وإقليمي، وسبق له أن خطط لبناء وتجهيز مفاعلات نووية ولم يثر ذلك حفيظة بعض العرب، كما هي حالهم اليوم.

وانطلاقاً من هذه الوقائع، نسال: لماذا يفتح بعض العرب اليوم ملفات الماضي مع إيران بعد الثورة، متناسين ما جرى في عهد الشاه؟ نسال أيضاً: ماذا نسني اشتراك بعض العرب في الحصار المفروض على طهران منذ 42 عام؟ في أيّ خاتة نضع صبّ الزيت على النار الذي كان مارسه بعض العرب خلال صراع العراق وإيران؟ إضافة إلى ذلك،

ويجب تصحيح أخطاء الماضي...

## عرض مع ميقاتي مواضيع الحوار والحري اعتر

## عون وقع مرسوم الدورة النيابية الاستثنائية وحدد برنامجها وردّ قانون الدولار الطالب



عون خلال لقائه السيناتور الفرنسي رونان لو غيلت ومستشار شؤون الفرنسيين في الخارج اللبناني وسورية لوقا لعم (دالاتي ونهرا)

في إطار المشاورات التي بدأها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع رؤساء الكتل النيابية، تحضيراً لمؤتمر الحوار الوطني الذي ينوي الدعوة إليه، استقبل أمس في قصر بعبدا، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وعرض معه الدعوة إلى الحوار للبحث في عدد من المواضيع الأساسية التي أشار إليها في رسالته الأخيرة إلى اللبنانيين، وما يمكن أن يطرح من مواضيع أخرى تندرج في إطار التوافق الوطني المطلوب في هذه المرحلة الدقيقة»، وفق بيان لرئاسة الجمهورية.

وبعد اللقاء قال ميقاتي للصحافيين «في إطار دعوة فخامة رئيس الجمهورية للحوار الوطني، اتصل بي فخامته وطلب مني أن نجتمع سوياً للبحث في هذا الموضوع. ولقد أدليت برأيي، الذي أحب أن أبقيه لدى فخامته، وهناك استكمال للحديث».

وكان عون وقع أول من أمس، المرسوم القاضي بدعوة مجلس النواب إلى عقد استثنائي يُفتح بتاريخ 10/01/2022 ويُختتم بتاريخ 21/03/2022 وفق برنامج أعمال محدد.

وحدد المرسوم الذي وقعه أيضاً ميقاتي، برنامج أعمال العقد بما يلي: - القوانين المصدقة والتي قد يُطلب رئيس الجمهورية إعادة النظر بها. - مشاريع أو اقتراحات قوانين ملّحة تتعلق بالانتخابات النيابية. - مشاريع القوانين التي ستحال إلى مجلس النواب.

- مشاريع أو اقتراحات القوانين الطارئة والمستعجلة والضرورية المتعلقة بالإصلاحات اللازمة والضرورية أو بخطة التعافي المالي أو بالأوضاع المعيشية الملّحة التي يقرّر مكتب المجلس طرحها على المجلس، ولا سيما القوانين الآتية:

- اقتراح القانون الرامي إلى تصديق العمل بالقانون رقم 200/2020. - اقتراح القانون المتعلق بوضع ضوابط استثنائية وموقّته على التحويلات المصرفية.

- اقتراح قانون استعادة الأموال المحوّلّة إلى الخارج. - مشروعاً قانوني موازنة العامة للعامين 2021 و2022. - عقد جلسة مساءلة الحكومة والرّد على الأسئلة أو الاستجوابات الموجهة إلى الحكومة.

كذلك وقع رئيس الجمهورية المرسوم الرقم 8663، القاضي بالطلب إلى مجلس النواب إعادة النظر بالقانون الرامي إلى إلزام المصارف العاملة في لبنان بصرف مبلغ 10.000 دولار أميركي، وفق سعر الصرف الرسمي للدولار، للطلاب اللبنانيين الجامعيين الذين يدرسون في الخارج قبل

العالم 2020 - 2021 («قانون الدولار الطالب»)، وذلك بهدف «تحسين هذا القانون كي يؤدي الهدف المبتغى والمنشود من إقراره والمتمثل بتمكين الطلاب اللبنانيين الجامعيين من إكمال دراساتهم في الخارج، الأمر الذي يجب أن يكون متاحاً في الأصل للطلاب اللبنانيين الجامعيين الذي يتابعون دراساتهم سواء في لبنان أو في الخارج».

إلى ذلك، استقبل عون السيناتور الفرنسي رونان لو غيلت يرافقه مستشار شؤون الفرنسيين في الخارج للبنان وسورية لوقا لعم. ونقل لو غيلت إلى عون حرص رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه، الأتم «على توطيد أواصر الصداقة بين فرنسا ولبنان في مختلف المجالات»، كما



بري مستقبلاً السفير الإيراني في عين التينة

الإطلاع دولته على أوضاع الشركة وخطتها وبرامجها، لجهة تأمين استثماريتها واستمرارية حركة النقل الجوي في المطار، بخاصة في ظل تفاقم الأزمات التي يشهدها لبنان، ولا سيما الاقتصادية والصحية منها. وقد أثنى رئيس المجلس على الجهود التي يقوم بها مجلس

## الخازن هنأ الأرمن بالميلاد

توجّه الوزير السابق وديع الخازن، بمناسبة عيد الميلاد لدى الطوائف الأرمنية، بالتهنئة «إلى هذه الطائفة الكريمة التي أغنت وطننا بعباءتها وثقافتها الراسخة في تراننا المشرقي، كما أنها شكّلت، باندماجها في الصبغة اللبنانية التعددية، علامة فارقة في الوفاء لمفهوم الدولة التي احتضنت منذ قيامها شرائح مضطهدة لجات إلى لبنان لتمارس دورها الحرّ ولتبرز مواهبها وإمكاناتها الإحترافية والفنية والسياسية في مجال الحضور اللبناني المتألق في العالم».

ورأى أنّ «أهمية هذه الطائفة الكريمة تتجلى باروع معالمها في المحنة التاريخية التي عاشتها خلال الحرب العالمية الأولى، والتي أودت بأكثر من مليون شهيد على طريق الجبلجة التي قطعتها هرباً من الجور العثماني وظلمه العاسف. وإنّ تجربتها المريرة تشبه إلى حدّ بعيد تجربة لبنان الذي زج على غرارها تحت أموال الظلم العثماني، وقدم الشهداء في سبيل إنقاذ حريته على أعواد المشائقي في برجنا وسط بيروت، فقد امتزجت أزواج هؤلاء لتجدس أسطورة الحرية ورسالة لبنان الخالدة إلى العالم. وفي هذه المناسبة، لا يسعنا، نحن الذين اكتوينا بنار العذاب عبر التاريخ وما زلنا، إلا أن نحبي أزواج الشهداء في هذه الذكرى الميلادية، آمليين أن ينعم وطننا بالسلام، مع ولادة رسول السلام، الذي يستحقه وينشده منذ مطلع تاريخه».



ميقاتي مجتمعاً إلى المدير الإقليمي للبنك الدولي ساروج كومار جاه (دالاتي ونهرا)

## رئيس الحكومة التقى غريو وكومار جاه

شهدت السرايا الحكومية أمس، سلسلة لقاءات سياسية ومالية واقتصادية، وفي هذا الإطار، اجتمع رئيس الحكمة نجيب ميقاتي مع المدير الإقليمي للبنك الدولي في الشرق الأوسط ساروج كومار جاه وجرى خلال اللقاء البحث في مشاريع البنك الدولي في لبنان.

إثر اللقاء، قال كومار جاه «عرضنا الموضوع تسجيل المستفيدين من برنامج شبكة الحماية الاجتماعية، وهو تقدّم بشكل جيد جداً، وانفقنا على تسريع كل الأنشطة المتبقية حتى نتمكن من البدء بتحويل الأموال إلى العائلات الأخرى قراً في أسرع وقت ممكن. وناقشنا أيضاً الإصلاحات في قطاع الكهرباء والإصلاحات المهمة التي يجب أن تنبناها الحكومة قبل تحويل البنك الدولي لقطاع الكهرباء، وكان اللقاء جيداً».

وعرض ميقاتي مع السفارة الفرنسية آن غريو التطورات في لبنان والمنطقة.

## بري: المجلس سيّد نفسه

## ولا يُقيده أي وصف للمشاريع أو الاقتراحات

لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة ولاسيما دفع المستحقات العائدة للجمعيات التي تعنى برعاية وتأهيل ذوي الإعاقة والحالات الاجتماعية ورفع كلفة بدل الخدمات التي تقدمها الجمعيات في هذا الإطار من ضمن موازنة عام 2022.

كما استقبل وفداً من الفرع الأول في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، برئاسة رئيس الجامعة الدكتور يسام بدران وحضور عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة الدكتور كميل حبيب ومدير الفرع الأول في الكلية الدكتور جهاد بنوت وأعضاء مجلس الفرع. وكانت الزيارة مناسبة للتهنئة بحلول الأعياد للعام الجديد، كما جرى البحث في شؤون تربوية وأخرى متصلة بأوضاع الجامعة اللبنانية.

والتقى بري أيضاً رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط (الميدل ايست) محمد الحوت الذي قال بعد اللقاء «الزيارة هي لتهنئة دولة الرئيس بالعام الجديد، وأيضا هي مناسبة

تدعياً على نصّ مرسوم العقد الاستثنائي، شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري، في بيان، على أنّ «المجلس سيّد نفسه، ولا يُقيده أي وصف للمشاريع أو الاقتراحات التي يقرّر مكتب المجلس طرحها، ويعود لرئيس الجمهورية حق الرّد بعد صدورها عن الهيئة العامة إلى المجلس. هذا حكم الدستور وما استقرّ عليه الاجتهاد. يقضي التصويب».

من جهة أخرى، استقبل بري، في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان الدكتور محمد جلال فيروزنيا، وعرض معه الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما التقى رئيس المجلس المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد أبو حيدر ورئيس الاتحاد الوطني للإعاقه الشيخ إسماعيل الزين وأعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد ورئيسة المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية سلوى الزعترى، وجرى عرض

فيها كنية تصلح في هذا الزمن...!

وما يجري اليوم وبين وقت وآخر ليس سوى «عمليات» قضم بسيطة خلوة خمولة وب«بنج» موضعي.

اتفق الرئيس ضمناً ثم علناً على أن يوقع رئيس الجمهورية عقد فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، من شأنها توفير الحصانة للنواب المدعى عليهم من المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت، مقابل عقد جلسة لمجلس الوزراء ولو لمرة واحدة، تحت عنوان درس وإقرار بعض القرارات والقوانين، ومنها موازنة الدولة العامة التي لا يمكن البحث فيها وإقرارها في ظل الأزمات الاقتصادية والمالية وانهاير الليرة والتلاعب بسعر صرف الدولار، وقلتان الأسواق وانعدام ضبط ومعرفة حجم الصادرات والإيرادات، والفضوى والشغب في الإيرادات الرسمية وغيرها ممن تعرفه ولا نعرفه التي تحتاجها الموازنة.

«الصفقة» الفعلية، الجديدة والمستمرة تكمن في إمرار التعيينات الإدارية والمالية والقضائية والتشكيلات الدبلوماسية، في حال نجحت المساعي والاتصالات والوساطات في عقد هذه الجلسة، التي ستكون مثمرة جداً لقوى سياسية، خاصة أنّ الانتخابات النيابية تطرق الأبواب، وتحتاج إلى «خدمات» خاصة ورشاوي تكون من «كيس» الدولة وعلى حسابها والشعب، غير أنّ «حساب البيدر لم يطابق حساب الحقل» ولن يعقد مجلس الوزراء أي جلسة له في المدى القريب، ما فوّت فرصة على المتحاضرين والمقايضين، الذين لا يهتمون إلا بمصالحهم ومكتسباتهم والبحث عما يعيدهم إلى مواقعهم في السلطة وخارجها، في حين أنّ الوطن ينهار تدريجياً، والدولة تتفكك والمؤسسات أصبحت فريسة سهلة لسوس الفساد، والأسوأ هو أوضاع الشعب اللبناني المسكين، الذي يتحمل وحده المزيد من الأثقال والأعباء والضغوط التي امكثته وأفقرته وجوعته واذلته، من دون أن يحرك ساكناً ويستطيع الصراخ أو حتى يئنّ من الألم الذي تجدر فيه وتحول إلى مرض مزمن ومستعص.

ما حصل من سجالات وتجادبات واتهامات واتهامات متبادلة طغت على ما عداها في المشهد السياسي والطائفي، وكأنّ البلد ذاهب إلى ما لا يُحمد عقباه وأنّ التناجيات ستكون وخيمة وخظيرة، وقد تستدرج إليها قواً وأطرافاً أخرى لتزيد «الطين بلة»، ولكنها يسبح سحر و«بحكمة» المسؤولين، خفت ضجيجها، وزال الخوف منها وعادت الأمور إلى مسارها السابق ولكن، مع بقاء اليد على الزناد، وجوزية الملفات والفضائح والارتكابات بانتظار جولة أخرى من حلقات مسلسل فيلم لبناني تحاضري طويل، وقد أثبت النزاع على الصلاحيات والحصص والنفوذ والسلطة، بما لم يدع مجالاً للشك، أنه لا يسفد في الودّ قضية بين منظومة السلطة، وما حصل مسألة طبيعية وهو لزوم «عدة» الانتخابات، بل أنها بمثابة سحبات عابرة في الأجواء السياسية والمصلحية الملبّدة في هذه المرحلة، لا تعدو كونها مجرد «اشكالات» بسيطة، ومعالجتها وحلولها في متناول اليد، وهي مجزية ومعروفة، ولا تستحق كل هذه الممارك الوهمية، ولا الخطابات السياسية والطائفية والمذهبية عالية السقف وجعل «الحبة قبة»، والخروج من الأزمة المتفجعة سهل للغاية رغم أنها أشعلت وسائل الإعلام المختلفة، وشغلت اللبنانيين، الذين رغم كل الفقر والجوع والمرض والذل المسكون في بيوتهم ودواخلهم، استمتعوا وربما حتى الشمامة ولو مؤقتاً، وقد اعتادوا على مثل هذه المسرحيات وحفظوها «عن ظهر قلب» وياتت جزءاً من يومياتهم المملة، وأكثر من ذلك فإنهم يعرفون خواتمها «السعيدة» للذين أشعلوا فتيلها عن سابق إصرار وتصميم، كما عاينها الوجيه عليهم وعلى الوطن والدولة والمؤسسات، وحلها بسيط جداً ومجزّب وينتمي إلى فصيلة المحاصصة والمقايضة «وتبويس الحصى» وأن كان عن بعد للوقاية من كورونا ومتحوّراتها، أو عبر وكلاء وممثلين بارعين في تدوير الزوايا، وترجمة نموذج «شيلني واشبلك»، وهذه لي وتلك لك، وخذ هذا واعطني ذاك، وما يار ما يدخل شر».

هكذا تتوالى الأحداث والمشكلات المصطنعة والمفجعة، التي ياتت تنبئ سلفاً عن معارك في الخطابات والإتهامات المتبادلة وتحميل للمسؤوليات، واستنهاض للبيئات، وتنتهي على الطريقة المعهودة من المقايضات والتبادلات والتسويات القصيرة أو الطويلة الأمد، وتترك الشعب ينصارع ويتقاتل ويحقد على بعضه البعض، كرمي لمصالحها وتسلسها.

سأل تيمورليك يوماً أحد الظرفاء، بعد تدميره بغداد، قائلاً له: «كان الخلفاء يتكفون بكفي من نوع مثل «المعصم بالله»، أو «المنتصر بالله»... فلو أردت أن تكفيني على الطريقة نفسها، ماذا تختار لي اسماً؟» فردّ الظريف سائلاً: «هل تعطيني الأمان؟» فقال تيمورليك: «عليك الأمان»، فاجابه الظريف «عليك كنية أعوذ بالله».

إنها كنية تصلح في هذا الزمان على كل متسلط ومستبد وفاسد وسارق...!

حذرت مصادر مالية من قيام مصرف لبنان بطباعة المزيد من الأوراق النقدية لتعويض غياب أدوات مصرفية كطرح سندات الخزينة لاسترداد الكتلة النقدية من السوق وغياب واردات الدولة لتمويل الإنفاق العام، وقالت أنّ هذا هو السبب الرئيسي لارتفاع سعر الصرف وصولاً إلى 50 ألف ليرة خلال شهور.

## كما ليس

توقعت مصادر خليجية أن يكون موسم الحج المقبل مؤشراً على التحسّن الذي لحق بالعلاقات السعودية-الإيرانية، وقالت أنّ المؤشرات التي تدل على تقدّم كبير في المفاوضات يتمثل بإحياء عمل لجنة الحج وحضور ممثل إيران لمجلس التعاون الإسلامي في جدة، ويبقى موسم الحج هو المرأة...

## وفد من «القومي» عزى باسم رئيس الحزب بوفاة الشاعر المناضل خالد أبو خالد



الوفد القومي خلال تقديم التعازي باسم رئيس الحزب بوفاة الشاعر المناضل خالد أبو خالد

قدم وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي وأجيب العزاء في دمشق بالشاعر الراحل خالد أبو خالد. وأكد الأحمدي لعائلة الراحل، أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي يحفظ للشاعر الراحل خالد أبو خالد عطاءه وتضحياته، وهو الذي كرس حياته من أجل فلسطين والأمة، فكان شاعر المقاومة بامتياز. واعتبر الأحمدي أنّ رحيل الشاعر أبو خالد خسارة كبيرة، وسيفتقده حزينا وكل المقاومين وستفتقده منابر الثورة والمقاومة.

قدم وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي وأجيب العزاء في دمشق بالشاعر الراحل خالد أبو خالد. وأكد الأحمدي لعائلة الراحل، أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي يحفظ للشاعر الراحل خالد أبو خالد عطاءه وتضحياته، وهو الذي كرس حياته من أجل فلسطين والأمة، فكان شاعر المقاومة بامتياز. واعتبر الأحمدي أنّ رحيل الشاعر أبو خالد خسارة كبيرة، وسيفتقده حزينا وكل المقاومين وستفتقده منابر الثورة والمقاومة.

## مسؤولا «أمل» وحزب الله في عكار ورئيس اتحاد بلديات الدريب زاروا «القومي»



...ومع مسؤول حزب الله في عكار

الدولة تجاه عكار وضعها على خارطة الإنماء المتوازن وتشجيع الاستثمار فيها ودعم مؤسساتها الحكومية. وفي وقت سابق، استقبل العميد يوسف، مسؤول حزب الله في عكار الشيخ علي إسماعيل، وجرى التطرق إلى واقع الحرمان في عكار ومعاناة أهلها من جراء الكلفة الفاحشة

عرض المجتمعون للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تتفعل كامل أهلنا في عكار وكل لبنان، وأكدوا أهمية التعاون وتضافر جهود الجميع في سبيل تجاوز المرحلة الصعبة. وأكد المجتمعون أنّ إنشاء عكار قدوماً والتضحيات والدماء في سبيل وحدة لبنان ومواجهة العدو الصهيوني، وبسبب واجبات



خلال اللقاء بين القومي وأمل ورئيس اتحاد بلديات الدريب

زار مسؤول حركة أمل في عكار الدكتور لطيف عبيد ورئيس اتحاد بلديات الدريب الأوسط عبود مرعب، مكتب تنفيذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وكان في استقبالهما العميد ساسين يوسف وأعضاء هيئة المنفذية أحمد السبيسي، زياد عز الدين ورؤوف نافع.

## لقاء بين «فتح - الانتفاضة»

### والهيئة اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحربين



اللقاء بين فتح الإنتفاضة والهيئة اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحربين.

وتسلت قيادة الحركة ورقة العمل المعدة من قبل الهيئة التي تهدف إلى تأسيس هيئة دولية تعنى بملف الأسرى لدراستها وتقديم الاقتراحات المساعدة لتشمل جميع مسارات الهيئة القانونية والإنسانية والإعلامية والمسار الشعبي، والعلاقات العامة والدولية، بما يخدم قضية الأسرى في جميع المحافل الدولية والإقليمية والمحلية. وفي اللقاء أشاد أبو هاني بدور الهيئة في الدفاع عن قضية الأسرى، وأكد استعداد الحركة للمساعدة في كافة الجهود بما يعزز من عمل الهيئة، وقضية الأسرى لها الأولوية على الصعيد كافة، وخاصة في العمل المشترك، وضرورة تدارس كل ما شأنه أن يحقق الأهداف المرجوة.

استقبلت حركة فتح الإنتفاضة إقليم لبنان، وفداً من الهيئة اللبنانية الفلسطينية للأسرى والمحربين بمشاركة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي، وذلك في مقر الحركة في مخيم مار الساس - بيروت بتاريخ الخميس 6 كانون الثاني 2022. وكان في استقبال وفد الهيئة كل من أبو هاني رفيق ريمض عضو اللجنة المركزية أمين سار إقليم لبنان، وعضوي قيادة الإقليم أبو نبيل محمود صالح، وأبو عبدالله فارس عايش. وفي اللقاء، تداول الجانبان في آخر التطورات والفعاليات المتعلقة بعمل الهيئة، والبحث في تطوير عملها في الدفاع عن قضية الأسرى داخل المعتقلات الصهيونية.

## منظمة التحرير و «فتح» تحييان يوم الشهيد بمسيرة في بيروت بمشاركة «القومي»



المسيرة من الطريق الجديدة إلى شاتيلا

مخيمات بيروت. تقامت المسيرة سيارات الإسعاف التابعة للمراكز الصحية الفلسطينية واللبنانية، وخلفهم سارت الفرق الكشافية وحملة الإعلام والرايات. بعد وضع الكايل على النصب التذكاري لشهداء الثورة الفلسطينية، كانت كلمة لأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عفش وجه فيها التحية إلى أرواح شهداء الثورة الفلسطينية، معتبراً أنه لولا تضحياتهم لما كانت هناك اليوم ثورة فلسطينية، فبالإضافة إلى قيادة الثورة الفلسطينية، كانت الحركة الطلابية والشبابية والكشافية والعمالية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ومطوّل الجان الشعبية وقادة الأمن الوطني الفلسطيني والقوة الأمنية، والدفاع المدني الفلسطيني، والمؤسسات والجمعيات اللبنانية والفلسطينية، وحشد شعبي من

إحياء ليوم الشهيد الفلسطيني، وبدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، وعلى أنغام الموسيقى الوطنية الكشافية، انطلقت مسيرة من أمام مسجد الإمام علي في منطقة الطريق الجديدة - بيروت باتجاه ماوى شهداء الثورة الفلسطينية. مستديرة شاتيلا. شارك في المسيرة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي ومطوّل الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل الثورة الفلسطينية، أعضاء إقليم حركة فتح في لبنان وقياداتها، المكاتب الحزبية الطلابية والشبابية والكشافية والعمالية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ومطوّل الجان الشعبية وقادة الأمن الوطني الفلسطيني والقوة الأمنية، والدفاع المدني الفلسطيني، والمؤسسات والجمعيات اللبنانية والفلسطينية، وحشد شعبي من

## «الوفاء للمقاومة» رحبت بدعوة رئيس الجمهورية إلى الحوار؛ منفتحون على كل حل واقعي للتخفيف من الأزمة



...ومع مسؤول حزب الله في عكار

وترى أنّ الحاجة إلى تطويره هي أمر طبيعي، وأن كلا الطرفين لديه من الملاحظات والنقاط التي تتطلب نقاشاً إيجابياً وإليماً بعد النتائج التي لمس اللبنانيون أهميتها خلال سنوات التطبيق والالتزام بالتفاهم». وأيدت «فتح» دوراً استثنائية لمجلس النواب تمتد إلى موعد بدء الدورة العادية، نظراً للحاجات الملحة لإقرار القوانين ذات الصلة بالإفجاز والمحاسبة وانتظام الدولة». ودعت إلى «الالتزام بالإجراءات الصحية والوقائية المعتمدة في سياق مكافحة وباء كورونا ومتحوراته». وحثت «الجهود الصحية

أكدت كتلة الوفاء للمقاومة، أنّ «وضع النقاط على الحروف، أسلوب نتوسله فقط، لئلا نكسر حقاً ولنطوي جدلاً ولنؤسس أو لنكرس قاعدة انطلاق لتثبيت رؤية أو اعتماد خريطة طريق». وشدّت في بيان أصدرته بعد اجتماعها الدوري بمقرها في حارة حريك، برئاسة النائب محمدرعد ومشاركة أعضائها، على أنّ «الحاجة إلى المقاومة كخيار ونهج للدفاع عن الإنسان والوجود والوطن والسيدة، حقيقة ساطعة راسخة لا تحتاج إلى نقاش ولا يجوز حولها الجدل، والمقاومون هم رموز الشرف وقادة التحرر والمقيمون في قلوب المستضعفين وعقولهم وهمومهم. والشهداء هم المشاعر والرايات، وإن تخمد نارهم ولا تضع أهداف السالكين على نهجهم. كبارا كانوا وسيبقون. عبروا الزمان والمكان واستقروا في الوجدان دوماً وإلى الأبد. قاسم سليمان سيد شهداء محور المقاومة ومعهم أبو مهدي المهندس ورفاقها، مضوا رواد نصر وعزّ ووصلوا مقرّين مقبولين، في السنة الثانية لنشأتهم سلام عليهم بما بدلوا ونعم غبى الدار». ورات أنّ «المقاومة هي أنبل ظاهرة إنسانية وطنية واصدق تعبير حقوقي للفرح وللجمع لدى تعرضهم للاعتداء أو التهديد، فيما الإرهاب هو النقيض للمقاومة مفهوماً ونهجاً. وطن المقاومة بتوصيفها إرهابياً، ليس غيياً فحسب، بل هو وجود وتكرار وعدوان. ومن الطبيعي حين نواجه مثل هذه الحالات، أنّ

## منفذ عام حلب في «القومي» على رأس وفد هنأ راعي الكنيسة الإنجيلية الأرمنية بعيد الميلاد



حوري والوفد القومي مع الأب هاروتيون سيلميان

الارمنية الأرثوذكسية. ضمّ الوفد إلى حوري، ناظر المالية حسان هكوب طنظل يان والرفيقان بشير إسبر ويوسف حيلاني.

زار منفذ عام حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال حوري على رأس وفد، الكنيسة الإنجيلية الأرمنية في حلب وقدم التهاني لراعي الكنيسة الأب هاروتيون سيلميان بمناسبة عيد الميلاد لدى الطائفة

## الفرزلي: نحن مسؤولون عن الحفاظ على لبنان

أكد نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي، بعد زيارته متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة، أنّ «سيدنا ونحن أيضاً مسؤولون عن الحفاظ على لبنان وعلى سيادته واستقلاله ونظام الحريات فيه والنظام الديمقراطي البرلماني فيه، وهذه أمور ركزنا عليها وجرى البحث في التفاصيل كافة، سواء كانت سلبية أم إيجابية، التي تتعلق بالممارسة على مستوى البلد والتي أساءت لنظام القيم في لبنان».

أضاف «كما تطرّقنا إلى مسألة انفجار العرفا، وكانت مناسبة ل طرح ما أمكن من معلومات حول هذا الموضوع وضعت بين يدي سيدنا إلياس من أجل أن يكون على اطلاع كامل على كل وجّهات سيادته واستقلاله ونظام الحريات فيه والنظام الديمقراطي البرلماني فيه، وهذه أمور ركزنا عليها وجرى البحث في التفاصيل كافة، سواء كانت سلبية أم إيجابية، التي تتعلق بالممارسة على مستوى البلد والتي أساءت لنظام القيم في لبنان».

والمالية الحاكمة تبحث فقط عن مصالحها وحماية فرواتها ومواقها، وتمنح حاكم مصرف لبنان فرص التحكم والتلاعب بالدولار وإصدار قرارات وتعاميم وتدابير تعقّد الأزمات والمشكلات الاقتصادية والمالية وتؤدّي إلى مزيد من انهيار العملة الوطنية وإفقار الناس وارتفاع الأسعار من دون حساب أو رقيب حيث يشهد السوق في كل السلع فلتاناً في الأسعار غير مسبوق في تاريخ لبنان». وأشار إلى «حفلات الجنون الإقليمية والدولية التي تتعاقف ويتزايد معها خطر صراع المحاور الذي تشهد المنطقة ويهدد بتفجير عسكري في أية لحظة»، وقال «لبنان سيكون حتماً في أتون حرائقه وتدابيره، وضرره سيكون الأخطر لأنه الوحيد في المنطقة الذي لا وجود لمفهوم الدولة فيه»، مؤكداً أنّ «لا حل في لبنان إلا بالاخلاص من الطبقة السياسية الحاكمة وبأي طريقة ممكنة».

## الأسعد: صراع المحاور في المنطقة يهدد بالتفجير

وصف الأمين العام لـ«التيار الأسدي» المحامي معن الأسعد «المشهد السياسي الذي استجد بعد زيارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إلى قصر بعيدا وما أعلنه من مواقف، بحفلات الرجل المتفق عليها سلفاً بين القوى السياسية والسلطوية الحاكمة وكان شيئاً لم يحصل». وسال في تصريح «لماذا هذا الكثر من الإهانات المتبادلة، ورفق منسوب المواقف والاشتباك السياسي، وأدعاء كل فريق العفة والطهارة والدفاع عن حق الشعب والطائفة والمذمبة؟»، معتبراً أنّ الذي حصل ويحصل وسيستمر لا يعود كونه سيناريوات معدة سلفاً قبل الوصول إلى عقد أي صفقة وآخرها صفقة بعيداً.

ورأى أنه «ليس مفاجئاً والبلد في وسط انهيار شامل والنار والدمار، والشعب يتكوى من الفقر والجوع والبطالة والمرض، أنّ السلطة السياسية

## لجنة الأسير سكايف دانت اقتحام العدو منزل سعادات

دانت لجنة عميد الأسرى في السجون الصهيونية يحيى سكايف في بيان، اقتحام جيش العدو الصهيوني منزل الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين المناضل أحمد سعادات في رام الله، معتبرة أنّ هذه الانتهاكات هي برسم المجتمع الدولي والأمة اللذين عليهما واجب الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم، ومساندته في مواجهة الاحتلال وقطعان المستوطنين الذين يدنسون يومياً المقدسات

الإسلامية والمسيحية، في ظلّ صمت مطبق عن جرائم الاحتلال. وتوجّهت اللجنة بالتهنئة إلى الأسير الفلسطيني هشام أبو هوش على انتصاده في معركة الأعماع الخاوية التي خاضها وانتصر خلالها بإرادته الصلبة على قوات الاحتلال، كما هنأت عائلته وأبناء الشعب الفلسطيني كافة بهذا الانتصار الذي يُثبت للعالم بأن الشعب الفلسطيني سيبقى يناضل ويقاوم بكل الوسائل المتاحة حتى ينال حريته».

المنفذ العام مستقبلاً رئيسة جمعية رواد الفكر التنويري بحضور أعضاء هيئة المنفذية والتنسيق وإقامة النشاطات الاجتماعية والندوات الثقافية التي تساهم في نشر الوعي والمنفذية، رئيسة جمعية رواد الفكر التنويري وبحب المهندس تيمار عبد الهادي نصري، بحضور ناموس المنفذية محمد بريشت، وناظر المالية حسان جعو والدكتور فاطمة ريم النص. جرى خلال اللقاء تأكيد على أهمية التعاون

استقبل منفذ عام حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال حوري، في مكتب المنفذية، رئيسة جمعية رواد الفكر التنويري وبحب المهندس تيمار عبد الهادي نصري، بحضور ناموس المنفذية محمد بريشت، وناظر المالية حسان جعو والدكتور فاطمة ريم النص. جرى خلال اللقاء تأكيد على أهمية التعاون

## لقاء سياسي في ذكرى استشهاد سليمان فيروزنيا؛ أبواب جهنم ستُفتح بوجه الكيان الصهيوني بمجرد ارتكابه أدنى حماقة



فيروزنيا يتسلم من المواطن الفلسطيني حسام عرار مفتاح بيت أهله في فلسطين

سليمانى كان يتابع كل التفاصيل المتعلقة بفلسطين وهو يستحق بتقدير كل شعوب المنطقة.

وقال «تغير المشهد في المنطقة بحضور الحاج سليمان ونقل تجربة هائلة إلى الشعوب بحضوره المذهل على المستوى الفكري والسياسي والعسكري».

والقى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة الدكتور طلال ناجي كلمة، اعتبر فيها أن «إسرائيل غدة سرطانبة يجب أن تزول من الوجود وتستأنف». فيما اعتبر نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد، أن «السبب الرئيسي وراء جريمة اغتيال الشهيد سليمان هو موقفه الثابتة والمبدئية في دعم قضايا الحرية في المنطقة والعالم، وفي مقدمها القضية الفلسطينية ودوره العملي والملموس في إسناد قوى المقاومة في المنطقة تدريباً وتسلحاً».

والقى نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الدكتور فهد سليمان كلمة، قال فيها «هو رجل كان على موعد مع التاريخ ومن يكون على موعد مع التاريخ ينبغي أن يتمثل بالخاصة، أي المجتمع والبلد الذي يتربع فيه. هناك إجماع لدى المؤرخين أن تاريخ هذه المنطقة بدأ مرة أخرى وافتتح مرة أخرى في العام 1979».

واعتبر أمين سر فصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العدرات، أننا «نحني ذكرى الشهداء ذكرى الشهيد القائد قاسم سليمان والشهيد أبو مهدي المهندس، ولأن الشهداء جميعاً هم من خامة واحدة ومن قماشة واحدة فعندما نحني أي شهيد منهم يسقط في ميدان المعركة، فإننا نحني جميع الشهداء الذين سقطوا في هذه المنطقة».

وكانت كلمة لرئيس مركز باحث البروفسور يوسف نصرالله، الذي اعتبر أن «أكثر ما يلفت في مسيرة الحاج قاسم سليمان الجهادية ليست العبقرية الغدة التي كان عليها وحسب، وليس أيضاً ما كان عليه موقعه داخل محور المقاومة، وما كان عليه دوره في الصراع مع قوى الهيمنة والتسلط، بل في قدرته الاستثنائية على التوعية والتشجيع والاستمرار في الإنسان فضلاً عن شخصية إبداعية فريدة».

وقدم حسام عرار، وهو من مخيم برج البراجنة، ما يملك وهو مفتاح بيت أهله في فلسطين إلى السفير فيروزنيا الذي بدوره سيوصله إلى عائلة الشهيد سليمان.

أقامت لجان العمل في المخيمات ومركز «باحث» للدراسات الفلسطينية لقاءً سياسياً في الذكرى الثانية لاستشهاد القائد السابق للحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليمان، في حضور سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد جلال فيروزنيا، رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد، الأمين العام له، حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد نخالة وشخصيات.

والقى فيروزنيا كلمة قال فيها «إنها فرصة ثمينة أن أحضر هذا اللقاء التكريمي مع أهل الوفاء لرجل سكن ضميرها ووجدانها. صحيح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومحور المقاومة فوجئوا بشهادة أكبر قائد ميداني لها الفریق قاسم سليمان ورفاقه الميامين، لكن لا يتوهم الأعداء وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني - الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكل محور المقاومة أقوى ظهوراً في الساحة العامة من أي وقت مضى».

أضاف «الكيان الصهيوني يطلق تصريحات هوجاء وهو يعرف تماماً أن أبواب جهنم ستُفتح بوجهه بمجرد ارتكابه أدنى حماقة». وتابع «أما بالنسبة للقضية الفلسطينية فلقد كانت هناك رؤية واضحة وشفافة للفریق سليمانى حيالها. فهو كان يعتقد ويشعر من صميم قلبه أن حرية فلسطين والقدس ستتحقق لا محالة وكان يعتبر ذلك الوعد الإلهي. فيقينا أن شهادة الفریق سليمانى ستمهد طريق تحرير فلسطين المحتلة والقدس».

يدوره، قال أمين السيد «الحاج قاسم هو حجة على الآخرين. كيف يستطيع الإنسان أن ينقل روحه إلى الميدان بهذا الشكل. الحاج سليمانى هو أمة في رجل وهو دولة في رجل ودول في رجل. في لحظة هو جندي وفي لحظة هو قائد. في لحظة هو رئيس وفي لحظة هو وزير خارجية في لحظة هو دبلوماسي وفي لحظة هو مسؤول عن الدعم، في لحظة هو يخطط وفي لحظة هو يتابع ويُنفذ. في لحظة أمام الجنود هو قائد وفي لحظة الجنود هم القادة وهو جندي أمامهم». وأضاف «نتيجة هذه الشخصية استطاع أن يعشق المجاهدين لم نر قائداً يُقبل أيادي جنوده مثلما فعل قاسم سليمانى».

وختم «نحن كنا في مرحلة عطاءات الحاج قاسم بروحه وجسده ونحن في مرحلة عطاءات الحاج قاسم بروحه ودمه».

من جهته، أكد نخالة، أن «الشهيد هو شخصياً من أشرف على عملية إدخال السلاح إلى فلسطين المحتلة»، مشيراً إلى «أن

## الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اجتمعت في بغداد وأطلقت ميثاق الشرف العمالي ودعت إلى تحييد العمال عن الصراعات



قبل دخوله إلى الأراضي المحتلة، وصولاً إلى استخدام الاحتلال تصاريح العمل لإبتراز العمال الفلسطينيين من أجل العمل مع أجهزته الأمنية، وذلك عن طريق مصادرة تصاريح العمل أو إلغائها. وفي هذا السياق، أوصى المجتمعون بحشد جهود وطاقت المنظمات النقابية العمالية العربية والدولية من أجل مواجهة هذه الانتهاكات التي لا تراعي حقوق الإنسان بصورة عامة وحقوق العمال على وجه الخصوص.

إدانة الإرهاب ومموليه وداعميه ورعائه والإرهاب المُنهج الذي تمارسه الجماعات الإرهابية في الاقطار العربية، إذ دعت الأمانة العامة، خلال اجتماعها، الأمم المتحدة إلى اتخاذ الإجراءات الرادعة العقابية الفورية بحق الدول والأنظمة الباعثة والممولة.

شجب محاولات شرذمة الواقع العربي وبت التفريعة لتنفيذ مشاريع وإرادات مشبوهة، حيث أكد المجتمعون ضرورة مواجهة هذه المحاولات بتوحيد الصف وتعزيز اللحمة والعمل العربي المشترك وتفعيل عمل الاتحادات العربية، كل في اختصاصه، وتكريس حضورها في المحافل الدولية لأن العالم لا يعترف إلا بالكيانات الكبيرة والتكتلات المترابطة والقوية والفاعلة.

في إطار الاستجابة لأزمة وباء كورونا، دعا المجتمعون إلى توفير بيئة عمل صحية آمنة ضمن إجراءات ومعايير السلامة العامة للحفاظ على صحة العمال في أماكن العمل وتوفير اللقاحات وساليب الحماية الأخرى اللازمة.

للغاية الأساسية من إنشاء المعهد وهي إعداد وتأهيل الكوادر النقابية العاملة وتنقيتها ما يجعلها قادرة على قيادة الطبقة العاملة نحو الأفضل وتحسينها في وجه المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وما لها من انعكاس كبير على حياة هذه الطبقة.

إطلاق «إعلان بغداد» وهو عبارة عن ميثاق شرف عمالي يهدف بشكل أساسي إلى تحييد العمال عن الصراعات والأزمات وحمايتهم من تبعات العقوبات الاقتصادية وسياسات الحصار الجائر التي تفرضها الدول الكبرى لقره الشعوب، حيث تقرّر رفع توصية بهذا الشأن إلى منظمته العمل العربية والدولية بهدف استصدار اتفاقية دولية ملزمة بأحكامها لجميع الأطراف تحمي العمال في أوقات الأزمات السياسية والاقتصادية.

إدانة سياسة الحصار والعقوبات التي تفرض على الدول والشعوب بهدف تجويعها والهيمنة على قرارها والضغط عليها لتنفيذ اجندات سياسية معينة، واعتبار هذه العقوبات عدواناً اقتصادياً صارخاً وإدانة من أدوات الحرب التي لا تقل ضراوة عن الحرب العسكرية.

إدانة الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال «الإسرائيلي» بحق العمال في الأراضي العربية المحتلة، خاصة العمال السوريين في الجولان المحتل والعمال الفلسطينيين الذين يتعرضون لمضايقات شديدة، بدءاً من تصاريح العمل، مروراً بإجراءات التفتيش الدقيقة والمهينة التي يخضعون لها في أغلب الأحيان

عقدت الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اجتماعاً، برئاسة الأمين العام للاتحاد جمال قادري، ضمن دورة اجتماعاتها العادية الثالثة، وبإضافة من الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، يومي الأربعاء والخميس في 5 و6 كانون الثاني / يناير 2022 في العاصمة العراقية بغداد.

عرض الاجتماع الذي حضره أعضاء الأمانة العامة من سورية، والعراق، ومصر، وفلسطين، ولبنان، والبحرين، والسودان، وتونس، واليمن، وليبيا، أوضاع العمال في الوطن العربي وتدابير جائحة كورونا على العمال وأصحاب العمل، كما جرى عرض لخطة العمل والتوجهات والنشاطات المقترحة للعام 2022، بالإضافة إلى البحث في الواقع الإداري والمالي للاتحاد، وخرج المجتمعون بالقرارات والتوصيات التالية:

إقرار خطة عمل الاتحاد في كافة الجوانب المقترحة من الأمانة المساعدين.

تفعيل وتنشيط الإعلام النقابي العمالي العربي، بوسائله المختلفة، وتنشيط وكالة أبناء العمال العرب، ووضع رؤية وتصور إعلامي وإعداد الموضوعات التي توضح مساهمة الاتحاد ودوره في إيجاد حل للمشكلات والتحديات التي تواجه الطبقة العاملة في المنطقة العربية.

استكمال إعادة تأهيل المعهد العربي للثقافة العمالية في دمشق، بهدف تفعيل الحياة النقابية العمالية العربية، خدمة



## رقم قياسي جديد لكورونا؛ 8000 إصابة وماراثون فايبر اليوم وغداً

سجّل عداد كورونا رقماً قياسياً جديداً، حيث أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي تسجيل «7974 إصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 761853، كما تم تسجيل 19 حالة وفاة».

توازيًا، صدر التقرير اليومي له، مستشفى رفيق الحريري الجامعي» عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا Covid-19 وجاء فيه: عدد الفحوصات التي أجريت في المستشفى Pfizer 996: عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 550. فصلاً. عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 40. عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 8. عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 2. مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 1487 حالة شفاء. عدد الحالات التي تم نقلها من العناية المركزة إلى وحدة العزل بعد تحسن حالتها: 1. عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 24. حالات وفاة: 2.

وأعلنت وزارة الصحة العامة ووزارة التربية والتعليم العالي في بيان مشترك عن تنظيم «ماراثون فايبر» لتلقيح التلامذة والقطاع التربوي والتعليم العالي.

## معرض أردني للتجارة والخدمات على أرض مدينة المعارض في دمشق



خلال افتتاح المعرض الأردني في دمشق

### ■ دمشق. يوسف مطر

انطلقت في العاصمة السورية دمشق فعاليات المعرض الأردني للتجارة والخدمات، والذي تقيمه وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية، بالتعاون مع غرفة تجارة الأردن واتحاد غرف التجارة السورية.

ويشارك في المعرض، أكثر من 60 شركة أردنية متخصصة في قطاع الخدمات والشحن والسياحة والطباعة وتجهيزات المشافي. وافتتح المعرض برعاية وحضور وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري د. محمد سامر الخليل، وبمشاركة غرفة صناعة دمشق وممثليها ورئيس مجلس إدارتها الدكتور سامر الدبسي، ونائب رئيس غرفة صناعة دمشق لؤي نحلاوي، وعضو مجلس الفرقة طلال قلعه جي، وغسان فاكياني مدير المؤسسة العامة للمعارض والأسواق.

وعن الجانب الأردني حضر نائل كياريتي رئيس غرفة تجارة الأردن، بالإضافة إلى عدد من رؤساء الغرف الأردنية، ووقد كبير يضم 130 من رجال الأعمال الأردنيين. وأشار الخليل إلى أن المرحلة الماضية



محادثة بين الخليل وأحد المشاركين خلال جولة في المعرض

التعاون الاقتصادي الأردني السوري بشكل نقطة انطلاق لاقامة تكتل اقتصادي في المنطقة يضم كل من لبنان والعراق ومصر. وتشير أرقام التجارة الخارجية الصادرة

عن دائرة الإحصاءات العامة إلى أنّ قيمة الصادرات الأردنية إلى سورية، بلغت خلال 10 أشهر من العام الماضي 45 مليون دينار مقابل 40 مليون دينار مستوردات.

## بوشكيان إلى العراق اليوم لتعزيز التعاون

كل الاتفاقات المشتركة واتفاق التسير العربية وفتح وتسهيل الترانزيت على الحدود العراقية السورية، واللبنانية». وكان بوشكيان بحث مع سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان درووي شيا، في العلاقات الاقتصادية المشتركة بين لبنان وأميركا، وسبل الدفع بها وتطويرها وتعزيز التعاون والشراكة والتبادل وفتح الأسواق الأميركية أمام المنتجات الصناعية اللبنانية، وإطلاع الصناعيين وتدريبهم على الالتزام وتطبيق المعايير والمواصفات الأميركية. وبحثاً في إمكان استضافة الوزارة والمؤسسات العامة التابعة لها والقطاع الصناعي الخاص من برامج USAID.

والتقى بوشكيان أيضاً سفير رومانيا في لبنان راديو سارداري وبحثاً في تطوير العلاقات بين البلدين.

بتوجه وزير الصناعة جورج بوشكيان ظهر اليوم إلى بغداد لافتتاح المؤتمر العراقي - اللبناني الثاني للأعمال الذي يقام برعايته، وبمشاركة مسؤولين حكوميين عراقيين ومن القطاع الخاص في كلا البلدين. ورأى في هذه المناسبة فرصة كبيرة لفتح آفاق التعاون والتبادل وتعزيز الشراكة وتبادل الخبرات بين لبنان والعراق، وإعادة تفعيل الاتفاقات والمعاهدات الثنائية لإزالة المعوقات أمام التبادل وتسهيل أنسب السلع وتشجيع الاستثمارات في القطاع الصناعي ومجالات أخرى.

وعنيت زيارته العراق، زار وزير الصناعة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكومية ووضعه في أجواء التحضيرات للزيارة على رأس وفد يضم رجال أعمال واقتصاد وصناعة لبنانيين «من أجل تفعيل

## البناء

على هامش هذا الانصراف عن القضية الأهم، يشغل المسؤولون بما يعتبرونه مهما، فمَن جهة تبادل الرئاساتين الأولى والثانية الرسائل حول فتح الدورة الاستثنائية، بعدما تضمّن مرسوم فتحها جدول أعمال تتسمك به بعيدا، فردت عين الترميم ببيان صادر عن رئيس المجلس نبيه بري بأنّ المجلس سيد نفسه، ولهيئة المكتب أن تعرض ما تراه مناسبة من اقتراحات قوانين ومواضيع، ورئيس الجمهورية أن يرّد ما لا يريد من القوانين التي يقرّها المجلس، فردّت بعيدا بلسان مصادر مقرّبة بأنّ ما تضمّنته الدعوة لا يقيّد هيئة المكتب بعدم إضافة جديد، لكنه يقيدها بالأخذ بما ورد في المرسوم، ومن جهة مقابلة بقيت الدعوة لإنعقاد مجلس الوزراء موضع أخذ وردّ فشددت مصادر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على السعي لتوفير ظروف مؤاتية لنجاح أيّ دعوة للحكومة، بالتوازي مع انتظارها لإنجاز الموازنة، بينما قالت مصادر حكومية أنّ أيّ دعوة غير توافقية ستقابل بمقاطعة وزراء ثنائيي حركة أمل وحزب الله وبعدها الميثاقِي، وانضمام وزراء حلفاء للمقاطعة بما يوفر الثلث المعطل.

بالتوازي واجهت دعوة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للحوار الوطني مواقف جعلتها طلي التأجيل، رغم الكلام عن مشاورات سيجريها خلال الأسبوع المقبل مع رؤساء الكتل النيابية، فقد بدا واضحا أنّ كلّ من الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري ورئيس حزب القوات سمير ججع سيقاطعون الدعوة، ويطلبان تأجيلها لما بعد الانتخابات النيابية، وأنّ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والنائب السابق وليد جنبلاط يضعان شروطا تجعل انعقادها مؤجلا لما بعد انعقاد الحكومة وحلّ المشاكل التي تعترض طريق انعقادها.

فيما أفضت مساعي ميقاتي على خط بعيدا - عين التينة على توقيع رئيس الجمهورية مرسوم فتح عقد استثنائي لمجلس النواب، يبدو أنّ جهوده للتوافق على تفعيل مجلس الوزراء فشلت حتى الساعة.

وحسب مصادر ميقاتي فإنه لن يدعو إلى جلسة لمجلس الوزراء قبل تحقيق أمرين، الأول تسلمه مشروع الموازنة ووزارة المال والثاني التوافق مع رئيس مجلس نبيه بري حول الدعوة لضمان حضور الوزراء المقاطعين ووزير المال في الحد الأدنى.

في المقابل يُصرّفتناهي أمل وحزب الله وبتيار المردة بحسب معلومات «البناء» على موقفهم حيال هذا الملف طالما لم تعالج أسباب تعطيل مجلس الوزراء المتطلّعة بءاء المحقق العدلي في تحقيق المرفأ القاضي طارق بيطار، مشيرة إلى أن لا موقف بعد لدى الثلاثي حيال اقتراح ميقاتي بأن يحضر وزير المالية يوسف خليل فقط من دون بقية الوزراء جلسة لدراسة وإقرار الموازنة وإحالتها إلى مجلس النواب، لافتة إلى أنّ المشاورات لا تزال مستمرة وقد يتبلور حول ما طلع الأسبوع المقبل. ولتخت المعلومات أنّ هذا الاقتراح قيد النقاش بين الثنائي لإيجاد القرار المناسب بشأنه مع خشية لدى الثنائي من أن يؤدّي تمرير جلسة الموازنة إلى ضغط إضافية لتمرير جلسات أخرى وحينها يُكسر قرار المقاطعة ويصبح من دون جدوى وينجح الفرصة للقاضي بيطار ومشغليه الخارجيين بالمضي بسلوكة وقراراته المخالفة للدستور والقوانين.

وأكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبال أنّ «سببا تعليق جلسات الحكومة معروفة جدا، والجريمة السياسية تبدأ بالخناجر المسومة، وليس بالضحية، وطريق فتح البلد سياسيا معروفة جدا، ومن يقبل بوضع السكين على منجزه هو مجنون. والمطلوب ضمان سياسي، بعيدا عن لعبة المكائد لأن المشكلة بدأت بالسياسة وبها تنتهي».

واعتبر قبال «أنّ ما نعاني منه اليوم ليس الحصار الأميركي ففسب، بل سماسرة بعض الداخل الذين يعملون للخارج يمتنّ رخيص. لذلك فإنّ تظهير الداخل من العمالة الأميركية ضرورية ماسة لإنقاذ لبنان، ويتوقف على الخيار الشعبي السياسي الصحيح، ولم يبق إلاخطوة إرادة وطنية كبيرة لوضع لبنان على سكة الاستقلال والاستقرار».

وتصاعدت وتيرة الحرب السياسية-المالية. الاستخباريّة -الإعلامية الأميركيّة -السعودية على حزب الله بعد خطاب الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله، إذ أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أمس، عن مكافأة قدرها 10 ملايين دولار، لمن يساعد على الوصول إلى رجل الأعمال اللبناني، علي يوسف شرارة، الذي استثمر ملايين الدولارات لصالح حزب الله بحسب زعمها. فيما اعتبر السفير السعودي في لبنان وليد بخاري في تصريحات لوكالة «فرانس برس» أنّ «أنشطة حزب الله وسلوكه العسكري الإقليمي، يُهددان الأمن القومي العربي»، داعيا الحكومة اللبنانية إلى «وقف الأنشطة السياسيّة والعسكريّة والأمنيّة والإعلاميّة، التي تمس سيادة السعودية ودول الخليج وأمنها واستقرارها، والتي تنطلق من لبنان». وركز مطالبات الرياض بـ«إيقاف هيمنة حزب الله على مفاصل الدولة، وإنهاء حيازة السلاح واستخدامه خارج إطار الدولة».

وتوقّعت مصادر فريق المقاومة لـ«البناء» أنّ تصاعد الضغوط الأميركية - الخليجية على لبنان في ضوء المفاوضات الإقليمية وتحديدا النووية الإيرانية والحرب على اليمن، حيث تتخذ واشنطن والرياض من لبنان ودول أخرى تجاذ لبنان حتى الانتخابات النيابية عليهم يحرزون انتصارا سياسيا على حزب الله وحلفائه من خلال حصد الأغلبية النيابية لصالح الفريق المحسوب عليهم. مشددة على أنّ الأميركي لن يستطع تغيير المعادلة الداخلية ولا فرض إملاءاته وشروطه لا سيما في الملفات السياسية والحدودية حتى لو نال حلفاؤه الأقرية النيابية.

وفي هذا السياق، أفيد أنّ الوسيط الأميركي في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع العدو الإسرائيلي أمس هوكشتاين، سيصل إلى بيروت نهاية الأسبوع للبحث باستئنافالمفاوضات.

وعلمت «البناء» أنّ السيد نصر الله سيطل مساء اليوم على قناة «المنار» في لقاء حواري بمناسبة الذكرى الأولى لرحيل آية الله الشيخ مصباح الزيندي. ومن المتوقع أنّ يتطرق إلى سلسلة ملابسات وقضايا داخلية لم يتسع الوقت للحديث عنها في خطابه السابق، لاسيما علاقات الحزب مع الحلفاء تحديدا حركة أمل والتيار الوطني الحر، إضافة إلى الأزمة الحكومية وملك المرفأ.

وكان نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم أعلن «ننا ستكون مع التيار الوطني الحر في الانتخابات النيابية، وستعاون في الدوائر، وبدأنا منذ فترة بعد لقاءات على كل المستويات من أجل التهيئة للانتخابات النيابية». وشكّل على أنّ «علاقة حزب الله بحركة أمل استراتيجيّة ثابتة وعينية و«لما جعبو يدقّ راسو بالحيط»، نحن التقينا معا في المقاومة ووضرتنا، جههونا وجمهورنا بحركة أمل جمهور مساند للمشروع المقاوم، ومساند للوحدة الداخلية، ومساند للبناء معاكي يكون لبنان سيّدا مستقلا غير تابع لإلحاج، ولنعمل على منع التواطؤ بين القطاع والتطبيع ومنع كل أشكال التنازل أمام الاستعراق العالمي، هذه القضايا تستحق أنّ تكون معا وتعمل معا».

وعلى الرغم من توقيع عون مرسوم العقد الاستثنائي للمجلس فإنّ ذلك لن يبرز حماسة المؤتّر على خط بعيدا. عين التينة، مع تجدد السجال الدستوري، السياسي بينها حول صلاحية الرئاستين بشأن مدة العقد وينود.

وفي ردّه على نص مرسوم العقد الاستثنائي الصادر عن

### من يأخذ على يد... (تتمة ص1)

بعدها، أعلن بري في بيان أنّ «المجلس سيد نفسه ولايقبده أيّ وصف للمشاريع أو الاقتراحات التي يقرّ مكتب المجلس طرحها، ويعود لرئيس الجمهورية حق الرّد بعد صورهاها من الهيئة العامة إلى المجلس. هذا حكم الدستور وما استقر عليه الاجتهاد. اقتضى التصويب».

وفيما قرأت مصادر كتلة التنمية والتحرير لـ«البناء» في نص العقد بعض الاستفزاز لرئاسة المجلس ومغالطات دستورية، أوضحت مصادر بعيدا أنّ «المادة 33 من الدستور واضحة، وهي تنص على أنه لرئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة أن يدعو مجلس النواب إلى عقد استثنائية مرسوم يحدد افتتاحها واختتامها وبرنامجه، وبالتالي يكفي قراءة ما ورد في هذه المادة من أجل التأكيد على أن ليس هناك أي مشكلة في مرسوم فتح الدورة الاستثنائية».

وأوضح الخبير الدستوري د. عادل يعين لـ«البناء» أنه «ليس من سلطة أو مؤسسة دستورية سيدة نفسها بصورة مطلقة، بل جميعها خاضعة لأحكام الدستور وللضوابط والحدود التي رسمها لكل منها، واستنادا لأحكام المادة 31 من الدستور «كل اجتماع يعقد المجلس (النيابي) في غير المواعيد القانونيّة يُعدّ باطلا حكما ومخالفًا للقانون»، أما المواعيد القانونيّة لإنعقاد البرلمان بحسب مميّن فـ «تعني دورات انعقاد القانونيّة، وهي إما عادية ومحددة بالنتي بحسب المادة32 من الدستور، الأولى تبدأ يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر آذار حتى آخر أيار، والثانية تبدأ يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من تشرين الأول حتى آخر السنة، وإما حكمية يعنى عندما يقضي الدستور بالاتّخاذ الحكمي مثل الحالة التي نستقبل فيها الحكومة أو تعتبر مستقيلة، وإما استثنائية حيث أجازت المادة33 من الدستور «رئيس الجمهورية، بالاتفاق مع رئيس الحكومة أن يدعو مجلس النواب إلى عقد استثنائية بمرسوم يحدد افتتاحها واختتامها وبرنامجه. وعلى رئيس الجمهورية، دعوة المجلس إلى عقد استثنائية إذا طلبت ذلك الأقرية المطلقة من مجموع أعضائه»، وبناء عليه يضيف يمين: «فإنّ النص الدستوري واضح ولا مسوغ للاجتهاد في معرض النص الصريح، وعندما يجازر رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة إلى دعوة البرلمان إلى عقد استثنائي فيكون من اختصاصهما دون سواهما تحديد برنامج العقد ولا يحق لهيئة مكتب المجلس النيابي أن تتجاوزه بتاتا، أما الخلط بين صلاحية وضع برنامج الدورة استثنائية وحق رئيس الجمهورية في ردّ القوانين فهو ليس في أصله الدستوري ولا الواقعي لأنّ الصلاحيّتين منفصلتان والواحدة لا تلغي الثانية».

ومن المتوقع أنّ يدعو بري إلى جلسة تشريعية لمجلس النواب الإثنين المقبل. وكان ميقاتي زار بعيدا والتقى عون وقال: «في إطار دعوة الرئيس عون للحوار الوطني، طلب مني الاجتماع، وأدليت برأي ووضعتُه عندئذ، وهناك استكمال للحديث». وعلمت «البناء» أنّ ميقاتي سجل تحفظه خلال اللقاء على انعقاد جلسات الحوار الخشيشة أن تتحول إلى بديل عن مجلس الوزراء، مفضلا حلّ الأزمة الحكومية قبل انطلاق حوار بعيدا. ولفتت مصادر حكومية إلى أنّ ميقاتي أبلغ عون بأن الوقت ليس مناسباً لعقد مؤتمر للحوار لأنه سيؤدّي إلى تظهير الخلافات.

من جهته، أجرى الرئيس سعد الحريري اتصالاًبعون أبلغه فيه اعذاره عن عدم المشاركة بالحوار «لأنّ أي حوار على هذا المستوى يجب أن يحصل بعد الانتخابات النيابية». وجاء اتصال الحريري بعد اتصال أجري من القصر الجمهوري بيت الوسط بشأن اقتراح عون بالدعوة إلى مؤتمر حوار وطني.

وأشارت أوساط الحزب التقدمي الاشتراكي لـ«البناء» إلى أنّ «الحزب لا يرفض أيّ دعوة للحوار من أيّ جهة أتت، لكن يرى من الأولوية هي انعقاد مجلس الوزراء». وفيما رجحت مصادر بعيدا لـ«البناء» أنّ تضارب أغلب الكتل النيابية بالحوار ما دعا كتل القوات والكتائب والمستقبل وبعض خصوم العهد الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

الآخرين، لفتت إلى أنّ عون يجري تقييما لموقف الحريري

# نتمات

## ظافر الخطيب رائد في مجابهة الخطر الصهيوني والنضال ضد النظام الطائفي والهيمنة الاستعمارية...

### ■ حسن حردان

تحلّ ذكرى استشهاد القائد الثوري، مؤسس رابطة الشغيلة، ظافر أنور الخطيب في 10 كانون الثاني 1976، ولبنان لا يزال يواجه نفس التحديات التي ركز كل جهوده الفكرية والنضالية لأجل التصدي لها، وهذه التحديات تتمثل في مجابهة الخطر الصهيوني والخطر من الهيمنة الاستعمارية.. وإسقاط النظام الطائفي وتحقيق الوحدة الوطنية الحقيقية كمقذمة لإنجاز الديمقراطية وبلوغ حلم اللبنانيين في بناء دولة المواطنة التي تحقق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية..

لقد كان ظافر مؤمناً بأنّ أحلامه المذكورة، إنما هي أهداف مترابطة بعضها ببعض، فإسقاط النظام الطائفي وإنجاز التغيير في الداخل لا يتحققان من دون بناء مقاومة حقيقية تعمل على تحسين البلاد في مواجهة العدو الصهيوني، وتحرير لبنان من برائن الهيمنة الاستعمارية الأميركية الغربية التي تحمي النظام الطائفي والقوى الطائفية المتكتمة فيه واللبنانيين، والتي تقف وراء دعم الاعتداءات الصهيونية ضدّ لبنان والهادفة إلى إخضاعه بالكامل لهيمنة الصهيونية الغربية وتحويله إلى قاعدة دائمة للتآمر ضدّ الأنظمة التقدمية التحررية العربية وفرض مشروع السيطرة الاستعمارية على كامل المنطقة وتصفيّة قضية فلسطين...

واليوم تتأكد هذه الحقيقة بالادلة القاطعة، فما يعاني منه لبنان من أزمت سياسية واقتصادية ومالية واجتماعية إنما هو نتاج سياسات النظام الطائفي والطبقة السياسية المتكتمة به والتي تقف وراء تمكين الإدارة الأميركية وحلفائها في الغرب من التخلّ في شؤون لبنان وفرض ميثاقها عليه، والسعي إلى التخلص من المقاومة التي تجرأت على هزيمة العدو الصهيوني وهذمت منظومة الهيمنة الأميركية الغربية التي يبرزح لبنان تحت وطأتها منذ نشأته عام 1943 برعاية المستعمر الفرنسي الذي زرع بذرة الانقسام الطائفي والمذهبي في قلب النظام والمجتمع وبالتالي أفقد لبنان نعمة الاستقرار كلما حاول التحرر من الهيمنة الاستعمارية.

على أنّ حلم ظافر الخطيب في النضال لبناء مقاومة حقيقية تصدّي للعدو الصهيوني وتعمل على تحرير الأرض وتشكل سنداً حقيقياً للشعب الفلسطيني لأجل تحرير فلسطين.. هذا الحلم تحقق فعليا، حيث نجحت المقاومة بقيادة حزب الله، بعد نضال شاق وطويل، في تحرير معظم الأراضي اللبنانية من الاحتلال الصهيوني، وحماية لبنان وثرواته من الاعتداءات والأطماع الصهيونية.. ولهذا باتت هذه المقاومة تمثل من ناحية تهديداً وجودياً لكيان العدو الغاصب لأرض فلسطين، باعتراف المهادنة أنفسهم، ومن ناحية ثانية باتت هذه المقاومة تشكل تهديداً لهيمنة الأميركية الغربية على لبنان وتفرض، من خلال قوتها الشعبية الواسعة وتحالفاتها الوطنية، توازناً داخلياً يمنع إعادة لبنان إلى الزّمن الذي كان فيه «قوته في ضعفه»، بعدما كرّست المقاومة معادلة جديدة تتمثل في أنّ قوة لبنان إنما تتجسّد في المعادلة الثلاثية الماسية، جيش وشعب ومقاومة...

غير أنّ حلم ظافر في التحرر من الهيمنة الاستعمارية الأميركية الغربية وإسقاط النظام الطائفي، فلا يزال يصلطم بوجود قوى سياسية طائفية تمسك بمفاصل النظام الطائفي والقرار الاقتصادي والمالي والقضائي، وتستند إلى دعم القوى الاستعمارية.. التي تتشكّل كل أشكال الحرب غير المباشرة وتشدّد الحقائق على لبنان اقتصادياً بالتعاون مع القوى الطائفية التابعة لها، بهدف محاولة حصار المقاومة وإضعافها شعبياً وصولاً للنيل منها وإعادة لبنان إلى زمن «قوته في ضعفه»...

إلاّ أنّ هذه المحاولة، المستمرة، وتبوء الفشل تلو الفشل، بفعل الوعي والقيادة الحكيمة للمقاومة في إدارة المعركة، مما قطع الطريق على كل مخططات الفتنة التي تستهدفها، ولهذا دخل المخطط الأميركي الغربي في مأزق، وهو اليوم يراهن على نجاح القوى السياسية الطائفية التابعة له، ومجموعات الانحياز الممولة غريباً في الحصول على الأغلبية النيابية، في الانتخابات النيابية المقبلة، إعادة إنتاج سلطة تعمل على حصار المقاومة ونزع سلاحها الذي يلقى كيان العدو الصهيوني ويمعنه من العودة لممارسة عربدته واعتداءاته ضدّ لبنان وسرقة ثرواته..

من هنا فإنّ مهمة التحرر من الهيمنة الاستعمارية الأميركية الغربية، وإسقاط النظام الطائفي، الذي ترتكز إليه القوى للاستعمارية في استمرار هيمنتها، إنما هي مهمة مترابطة ارتباطاً وثيقاً بالعمل على تحقيق حلم ظافر في بناء القوة التغييرية الوطنية العابرة للطوائف القادرة على الإطاحة بالنظام الطائفي وبناء الدولة الوطنية المستقلة المتحررة من كل أشكال الهيمنة الاستعمارية، كمقدمة لا بد منها لتحقيق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والانتماء الوطني الذي يستعج على بلادنا للنظام الطائفي... وما لم يتبّ بناء هذه القوة العابرة للطوائف فإنّ تحقيق كل ذلك سيبقى حلماً...

## كيف أحبط بوتين... (تتمة ص1)

جرت بتمول سعودي قطري، وأنها قد بلغت ذروتها بعد هزيمة دأش في العراق أواخر العام المذكور. حيث تمّ نقل ما لا يقل عن 12 الف عنصر إلى شمال أفغانستان وبدأ تدريبهم في يومها من داخل الجمهوريات الآسيوية السوفيياتية السابقة وبينها كازاخستان.

وقد وجد هؤلاء قواعد حاضنة لهم في تلك البلدان، وذلك من خلال 18 ألف منظمة غير حكومية، تمولها السعودية، في تلك الدول.

ويبلغ تعداد أفراد هذه المنظمات، القادرين على حمل السلاح والمدربين والمجهّزين جيداً حسب مصادر محور المقاومة، ما يزيد على 280 ألف فرد. وما زال خلال العملية الماضية، من فوضى ونهب وسلب وتدمير الممتلكات الخاصة والعامة، إنما كان بإشراف غرقة عمليات أميركية «إسرائيلية»، مقرها مدينة الما. أنّها العاصمة الاقتصادية لكازاخستان.

وقد تشكلت هذه الفرقة من 22 كتيبة عمليات أميركي وستة ضباط استخبارات عسكرية «إسرائيلية»، و16 ضابط استخبارات تركي، كما استخدمت في تنفيذ العمليات مجموعة من ذرية على تنفيذ عمليات تخريبية «خلف خطوط العدو/ قوات خاصة أو صاعقة»، كانت حكومة أترقة قد تزدهم وأعدتهم في قواعدها التركبة وأرسلتهم بشكل ممنهج ومنظم الى داخل البلاد في تنسيق تامّ مع حلف الناتو.

ولكنّ مرة أخرى كانت موسكو لهم بالمرصاد وقد بدأت بإفشال العملية عندما تمكّن الجيش الكازاخي بدعم روسي واضح من استعادة السيطرة على مطار الما. تا، الذي كان يفترض. حسب الخطة. ان يتحوّل المركز الاستراتيجي الامدادات العسكرية الأتية من روسيا والتي تدير الجميع.

هذه المعرفة السابقة للخطة الغربية الرجعية هي التي دفعت الرئيس الكازاخي إلى اتخاذ إجراءات ميدانية فورية وحاسمة، ودعوته إلى تفعيل دور منظمة الأمن والتعاون، التي تضمّ كلا

روسيا وكازاخستان وروسيا البيضاء وأزبكيه وطاجيكستان التي نشر قوات مشتركة، ما وضع الأرضية والإمكانية العملية لحسم الهجوم المعادي وتدمير البنى التحتية لذلك التنظيم.

- وكان وصول طلائع القوات المساعدة، من الدول المذكورة أعلاه، وعلى رأسها روسيا، هو الذي وضع حداً لعمليات التخريب والغوصي وقطع دابر المؤامرة وفضي عليها في مهدها.

- خاصة أنّ هذه القوات كلفت على الفور بحماية المؤسسات والمباني الحكومية والمنشآت الاستراتيجية الكبرى.

- وهذا يعني حماية الدولة الكازاخية ومنع سقوطها وتقسيمها وتحويلها إلى قاعدة ارتكاز لتنفيذ عمليات أميركية «إسرائيلية»، ضدّ كل من روسيا والصين وإيران.

ذلك لأنّ المعلومات المؤكدة التي توافرت لدى القيادة الروسية كانت تفيد بأنّ واشنطن وعواصم الناتو كانت تعدّ عملياً لنقل هذا السياربوي قريبا إلى موسكو وطهران تحت عنوان الخطة «ج» فور الانتهاء من السيطرة على كازاخستان!

لكنّ الجمع في دول منظمة شانغهاي كان مستعداً ويقظا هذه المرة لإسقاط المؤامرة تماما، ومنع حلم المخطط الأميركي ومقنفيّه، الذين باتوا مصابيين

بالمعنى الاستراتيجي والتكتيكي، من الشقاق وجعل أدواته تغرق في عملية استنزاف لا تعرف كيف تخرب منها!

الدلالة الأهمّ في ما حصل خلال الساعات الماضية يمكن تلخيصه بأنّ موازين القوى الاستراتيجي بين واشنطن وموسكو قد تغير لمصلحة الأخيرة وقواعد الاشتباك بين الشرق والغرب تغيرت، وأنّ أوكرانيا وبولندا باتتا ساطعتين ناريا.

وبهت الذي كفر.

بعندا طبيين قولوا الله...

وكيف أنّ عمليات النقل لهذه المجموعات، كانت قد

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناا»



### الوحش

### ديوانه

من الزمن، وفي غيبة من كل قوى الخير التي أرسلها الله على هيئة رسالات جامعة تستشرف مطلع الوحش، وتضع الحلول لمجابهته، ولكن المتلقي آثر أن يغفو إغفاءً عميقة طويلة هيأت السبيل لمطلع الوحش، فطفق يدمر ويقتل ويستولي على كل شيء... لا يردعه رادع ولا يوقفه أحد، بالأرقام... لمن لا يقنعه سوى الأرقام... 6% من سكان هذه الأرض المبتلاة، وهم الجنس الأبيض، يستحوذون على 30% من اليابسة، وهذا استحواذٌ مباشر، أما عن الاستحواذ الغير مباشر، فحدث ولا حرج... هم يضعون أعينهم وفي كثير من الأحيان أيديهم على كل خيرات وثروات الأرض... ولا يعدمون وسيلة للمغنمة، وعلى رأس كل تلك الوسائل... شيء ما أطلق عليه تكنولوجيا القتل، وللحديث بقية...

سميح التايه

الإنسانية لا تشكو من محدودية اليابسة مقارنة بالنمو السكاني، الإنسانية مشكلتها هي الوحش الذي تجلى عليها وأمسك بزمام الأمور، وطفق يفعل ما يريد. مشكلتها في هذا المخلوق الذهبي، الذي يتدفق نعمةً وجمالاً وأنسيابية في الشكل... ويقبع في جوفه وحش قاتل لا يحمل أية قيمة أخلاقية أو إنسانية، لأنه لا ينتمي إلى هذه الإنسانية من أصله. هذه هي المشكلة التي تستوجب المعالجة. المشكلة أن هذا المخلوق يحمل في ذاته بطبيعته المفطور عليها موقف معاداة وكرامية ورغبة جامحة في قتل الآخر والاستحواذ على ما لديه، هكذا... بطبيعته المفرطة في أنانيته، فالأنا القابضة في داخله متضخمة جداً، لا ترعوي، ولا تشعر بالاكتمال والإشباع أبداً. كلما استحوذت وتكدست صرخت، هل من مزيد...؟ مشكلتنا مع هذا الوحش الذي طلع وتجلّى على الإنسانية في غفلة وفي إغفاءة

## «ردشة صباحية»

### السياسيون فريقان

#### ■ يكتبها الياس عشي

السياسة هي فن الممكن، والسياسيون فريقان: فريق يرقى بهذا الفن إلى مستوى الإبداع، وآخر يهبط به إلى مستوى الإسفاف... فريق يغادر الحكم مطمئناً راضياً، وأيديه بيض، وقامته أكثر شموخاً، وفريق يترك الحكم مرغماً حانقاً تماماً كطفل فقد لعبة من لعبه، يتركه وأيديه في جيوب المواطنين، يتركه وقامته أكثر انكماشاً. يقول السياسي المعروف فارس الخوري في حديث جرى بينه وبين بعض الأصدقاء: قد يكبر الإنسان، لكنه عندما يقعد على كرسي الحكم يعود ولداً صغيراً.

## نافذة دلو

### شهداؤنا طلائع الانتصار

#### ■ يوسف المسمار\*

يا أيها الأحرار، يا شهداءنا  
بكم التمسك بالفداء قد اكتمل  
القدس تشهد انكم بصمودكم  
علمتم الأجيال حتى لا تضل  
بيروت لن تنسى هتاف جراحكم  
فلقد جعلتم في الخلود لها محل  
بغداد دمرت الغزاة ولم تزل  
بعطائكم لن تنحني مهما حصل  
والشام أدهشت الوجود بصيرها  
وصراعها فتبخرت حقب الخبل  
اشعلتم الدنيا بنور ضياكم  
فملائم الأعداء منا والمقل  
عظمت الدنيا بفوح دماكم  
فتعطرت منها المشاعر والقبل  
صحتتم التاريخ حتى أصبحت  
بكم المحبة بالعدالة تختزل  
رؤاد كنهتم في العطاء فاعلنت  
لكم الحياة بانكم، أبداً، أول  
\*شاعر قومي مقيم في البرازيل

## نشاط لأشبال مديرية كفر كلا في «القومي»



ضمن سلسلة أنشطة مديرية كفر كلا التابعة لمنظمة مرجعيون في الحزب السوري القومي الاجتماعي، نظمت مفوضية التربية والشباب في المديرية نشاطاً للأشبال تخلله العديد من المحاور التربوية الاجتماعية والعقائدية، بالإضافة إلى النظام المنظم والعديد من الألعاب التي تهدف إلى تنمية مهارات التواصل الفعال وتعزيز روح العمل الجماعي. اختتم النشاط بتوزيع حصص من القرطاسية على الأشبال وحثهم على النجاح والتفوق في الدراسة.



## حفل لأشبال مديرية تل سنان في «القومي» بمناسبة الأعياد



أقامت مفوضية التربية والشباب في مديرية تل سنان التابعة لمنظمة سلمية في الحزب السوري القومي الاجتماعي حفلاً للأشبال بمناسبة الأعياد. قدم المشاركون باقة من الأناشيد والأغاني، وتسلموا هدايا رمزية.

